وإنّـَما وجب أن يكون اسماً لأنّه مخبر عنه ولا يصحّ ُ الإخبار عن غير الاسم وأمّـَا قولهم (تسمع بالمعيديّ خير من أن تراه) فتقديره أن تسمع فلم يخبر عن الفعل إذن وإنّـَما شرط فيه التجّـَرد من العامل اللفظيّ لأنّ َ العامل اللفظيّ إذا تقدّ َم عليه عمل فيه ينسب إليه أكان فاعلاً أو ما أشبهه وأما قولهم بحسبك قولُ السوء فالباء زائدة وقد علمت في لفظ الاسم والموضع مرفوع وشرط فيه الإسناد لتحصل الفائدة .

و قد قال النحويّ ُون المبتدأ معَتمدُ البيان والخبر معتمد الفائدة ومن ههنا شرط في المبتدأ أن يكون معرفة أو قريباً منها ليفيد الإخبار عنه إذ الخبر عّ َما لا يعرف غير مفيد وقد جاءت نكرات أفاد الإخبارُ عنها وسنراها إن شاء ا تعالى .

فصل .

واختلفوا في العامل في المبتدأ على خمسة أقوال أحدُها أنّ َه الابتداء وهو كون الاسم أوّ َلاً مقتضياً ثانياً وهذا هو القول المحقّ َق وإليه ذهب جمهور البصريين